

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يعالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الاخرين.

ومنها اللغة العربية، اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

اللغة العربية في إحدى لغات العامل. وفي لغة القرآن الكريم والحديث، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) "الرحمن :

١-٤"

وفي الحديث رواه عمر بن الخطاب يقول : "تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ" منذ دخول اللغة العربية إلى إندونيسيا، تمت دراسة اللغة العربية في المدارس العامة والمعهد الإسلامي، وهناك بعض المعهد العصري، حتى في المعهد العصري التي لاتقوم بتدريس اللغة العربية فحسب، بل تمارس اللغة العربية أيضًا كلغة تواصل. على سبيل المثال في معهد العصري النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا، ومعهد العصري دار الاستقامة، ومعهد الإسلام دار الهجرة.

واللغة العربية ليست العربية الحقيقية، وهي العربية التي تستخدم مواهبها الخاصة، بحيث يكون لكل المعهد برنامج خاص به لتحسين مهارات الطالبات اللغوية، بما في ذلك على سبيل المثال تطبيق اللغتين العربية والإنجليزية بالتناوب كل أسبوع أو كل شهر

^١مصطفى الغليلي، جامع الدورس، (بيروت لبنان : دارالفكر للطباعة والنشر، ٢٠١٦) ص.٧٠

ولكن هناك نشاط واحد يمكن أن يركز أكثر على عملية تحسين اللغة، ألا وهو أنشطة المحادثة التي تقام كل صباح أو أنشطة المحادثة التي تقام كل أسبوع. أحد مشكلات التي تواجه أيضًا نفس المشكلات من ناحية تطبيق تعلم اللغة العربية وممارستها وتنفيذ هذه المحادثة الأسبوعية هو معهد العصري النجاح للبنات شندي ألس مرتابورا.

بناءً على الملاحظات الأولية في المعهد، يمكن القول أن تنفيذ أنشطة المحادثة تم تنفيذه جيدًا. ويمكن ملاحظة ذلك من جانب الإعداد الذي أعده قسم اللغة مواد التدريس، وتحديدًا كتاب المحادثة بعنوان "حديث كل يوم" يعد قسم اللغة موضوعًا مختلفًا كل أسبوع وتبلغن الطالبات بالموضوع في اليوم السابق لحدوث النشاط، فقد أجبروا طلباتهم بالفعل على التحدث باللغة العربية في الأشهر الثلاثة الأولى، في المرحلة الأولية (الصف الأول) ربما لا يزالون في مرحلة التدريب وعلى ثقافتهم في الرغبة في التحدث باللغة العربية، وفي الصف الثاني ركزوا على تعزيز في اللغة العربية، ثم تزداد مهاراتهم اللغوية بحيث يكون الدافع للتحدث والشجاعة على الكلام وتقوية التحدث لديهم جيدًا في مراحل الصف الأول إلى الصف الثالث، بحيث يكون في الصف الرابع الذي دخل يجب أن تكون مرحلة النضج في الشجاعة، والتقوية، والثقة بالنفس، فهذا ليس مجرد تدريب ولكن واجبهم في التحدث باللغة العربية جيدًا من ناحية أصواتهم، ويجب أن يكون اختيار المفردات والتركيب جيدة ولهجتهم ممتازة، ولكن في الواقع، فإن المجال ليس كما هو متوقع على الرغم من أنهم يتحدثون اللغة العربية يوميًا، وهناك أنشطة محادثة كل أسبوع حيث تكون هذه الأنشطة بمثابة منتدى لتحسين المحادثات التي يتم توجيهها بشكل مكثف ويمكن تقييمها وهو من ناحية المفردات التي يعتمدون فقط على الكتب التي تم إعدادها، حتى لو أضافوا مفردات أخرى غير تلك الموجودة في كتاب المحادثة، فإنهم يضيفون فقط المفردات التي يمتلكونها. و أيضًا التي طالبات تعتمد فقط على الكتب التي تم إعدادها، حتى لو أضافوا مفردات أخرى غير تلك الموجودة في كتاب المحادثة، فإنهم يضيفون فقط المفردات التي يمتلكونها. وفيما يتعلق باللهجة عند إجراء محادثات،

فإنهم يستخدمون اللهجة العربية عندما يلتزمون بكتاب المحادثة، ولكن عندما يضيفون مفردات أخرى، فإن اللهجة التي يستخدمونها هي لهجتهم الخاصة، وليست العربية. ومن حيث الأصوات والمجالات لا تزال غير جيدة بما فيه الكفاية. على الرغم من أنهم يتحدثون العربية يوميًا، والتي يجب أن تكون المفردات، وأصوات، وتركيب، ولهجة جيدة جدًا عندما لا تكون أنشطة المحادثة التي تُعقد كل أسبوع على هذا النحو، ولهذا السبب يهتم الباحثون بالمراقبة والوصف الأكثر ارتباطًا بأنشطة المحادثة الأسبوعية، وأيضًا الأساس الذي دفع الباحث إلى تحديد أن هذه الفئة الرابعة يجب أن تكون ناضجة كموضوع لبحثه.

ب- تحديد المصطلحات

أنشطة المحادثة الأسبوعية هي التي يتم إجراؤها كل أسبوع في المعهد العصري النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا في الصباح بعد صلاة الصبح معًا من قبل الطالبات مع شركائهم في المحادثة الذين تم تحديد عناوين المحادثة من قبل قسم اللغة ويستمر التنفيذ لمدة عشرين إلى ثلاثين دقيقة. طالبات الصف الرابع : يعني الطالبات اللاتي يتعلمن النجاح في الصف الأول للمستوى الثانوي من المعهد العصري النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا. ويقصد به عملية إجراء أنشطة المحادثة الأسبوعية وتحتوي على الإستعداد والتنفيذ والتقييم وتحتوي أيضا المشكلات الموجهة فيه من المشكلات اللغوية وغير اللغوية.

ج- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية الإشكالية أعلاه، يمكن إثارة مشكلة تحتاج إلى الكشف عنها في هذه الدراسة، وهي:

١. كيف عملية إجراء أنشطة المحادثة الأسبوعية لطالبات الصف الرابع بالمعهد

العصري النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا؟

٢. ما المشكلات الموجهة في عملية إجراء أنشطة المحادثة الأسبوعية لطالبات الصف الرابع بالمعهد العصري النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا؟

د- أهداف البحث

١. لمعرفة عملية إجراء أنشطة المحادثة الأسبوعية على كل أسبوع لطالبات الصف الرابع في المعهد النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا.

أ) في جانب الاستعداد، كانت هناك تحضيرات بواسطة الأنشطة اللغوية، مثل جدولة العنوان كل أسبوع، وإخبار الطالبات بالعنوان الذي سيتم استخدامه في اليوم السابق، وكذلك إعداد مادة في شكل كتاب بعنوان "حديث كل يوم" "للأنشطة اللغوية. ومن الطالبات، بعد إبلاغهن باللقب الذي سيجري في نشاط المحادثة الأسبوعي، اختارت الطالبات شريك محادثة لنشاط المحادثة الأسبوعية، واختارتن شريك المحادثة بعد إخبارهن بالعنوان واختار البعض صديقاً عند أرادوا أن يحدث النشاط. وعند التحضير ليوم الأنشطة الطالبات بعد الاستيقاظ من النوم، اصطف الطالبات للاستحمام والصلاة عند الفجر، بعد أن فرغوا من صلاة الفجر وخرجوا من المسجد لمدة خمس دقائق تقريباً. للتجمع في الميدان للقيام بأنشطة المحادثة، وبالنسبة للطالبات الذين يصلون متأخرًا إلى الميدان أو أثناء الأنشطة، سيتم معاقبتهم بالركض في جميع أنحاء الميدان أو الركض في مكان آخر.

ب) من جانب التنفيذ، يتم إطلاق سراح طالبات للتو أثناء أنشطة المحادثة، ويقومون بتنفيذ أنشطة المحادثة لكل فصل وجهاً لوجه مع أصدقاء المحادثة، ولديهم محادثات باستخدام (قراءة) كتب المحادثة التي تم توفيرها.

ج) من جانب التقويم، بعد انتهاء المحادثة، لم يكن هناك تقييم خاصة للنتائج بعد حدوث النشاط، ولكن كان هناك تقويم مباشرة فقط أثناء النشاط، على سبيل المثال في التقييم المباشرة عندما كان هناك طالبة قد لا تفهم من المفردات أو لا يعرفن المعنى من المفردات أو كان هناك خاطئ نطق للمفردات، ثم في الوقت النشاط سوف تصحح المدبرة مباشرة معنى المفردات.

٢. لمعرفة المشكلات الموجهة في إجراء أنشطة المحدثّة الأسبوعية.

أ) لمعرفة المشكلة اللغوية، لا يزال طالبات يستخدمن لهجتهم الخاصة أو للغة معهد أو للغة البنجري، ومن جوانب التركيب والمفردات فهم غير موجّهات بشكل جيد.

ب) لمعرفة مشكلات غير اللغوية، تنظيمياً من ناحية الاستعداد، والتنفيذ، والتقييم لم يتم تنظيمه بشكل جيد.

هـ - أهمية البحث

١. نظرية : يقدم لمحة عامة عن نظريات المحادثة الحالية، والتي تتعلق فقط بالمفهوم الجيد للمحادثة في تصميم ما يمكن أن يساهم فيه هناك.

٢. تطبيقية

أ) للطالبات : سيكون هذا البحث مفيداً جداً لتنفيذ الأنشطة حول كيفية قيام طالبات في المستقبل بأنشطة محادثة أكثر تنظيمياً

ب) للمؤسسات التعليمية : سيكونون قادرين على المتابعة لتصميم نشاط محادثة أسبوعي أكثر انتظاماً

و- الدراسات السابقة

بعد أن أجرى الباحثون أبحاثاً ودراسات ، على حد علم الباحثين ، كانت هناك العديد من الدراسات التي تناولت الاستراتيجية ، وهي:

١. البحث العلمي من أبو مسكور بوجي أنتو (٢٠١٨) بعنوان " METODE PEMBELAJARAN BAHASA ASING ARAB DI PONDOK PESANTREN MODERN (STUDI KASUS DI PONDOK PESANTREN ROUDLOTUL QURRO CIREBON)". هذا البحث عبارة عن دراسة حالة حيث تكون النتيجة هي الطريقة الفعلية لتعلم اللغة العربية في معهد الإسلامية، واتضح أنه كما هو الحال في معهد الإسلامية الأخرى، فإن اللغة العربية هي أيضاً مادة تعليمية يجب أن يتبعها كل شخص. معهد الإسلامية روضة القرى في مدينة شيرابون. يمكن تقسيم تعلم اللغة العربية في معهد الإسلامية روضة القرا إلى قسمين، هما (١) تعلم اللغة العربية (النحو و الصرف و (٢) تعلم اللغة العربية. وهناك في معهد للكتب العربية الكلاسيكية، والتي أصبحت إحدى هويات معهد الإسلامية، بحيث تصبح اللغة العربية لمعهد الإسلامية هي اللغة الأساسية ويجب أن يتعلمها كل سانترى. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ نظام تعليم المحادثة باللغة العربية من خلال فرض بيئة ناطقة باللغة العربية وأيام ناطقة باللغة العربية. يُطلب من كل طالب التحدث باللغة العربية في بيئة عربية محددة مسبقاً ويوم حتى يخضع الطلاب الذين يتم ضبطهم وهم لا يستخدمون اللغة العربية للعقوبات السارية. ومن الناحية التنظيمية في أنشطة المحادثة إنها بالفعل جيدة. تكمن فائدة هذا البحث في تزويد القراء بمزيد من المعرفة بنتائج الكتابة على نطاق واسع حول طريقة تعلم اللغة العربية في معهد روضة القرى الإسلامية. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب،

بل يكون التوجيه كمادة تقويمية من جانب الإستعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.

٢. البحث العلمي من لوودي عبد الوهب (٢٠١٤) بعنوان " Perilaku Berbahasa Santri Pondok Modern Gontor Pudahoa ". تبحث هذه الدراسة في أنشطة المحادثة الأسبوعية في معهد العصري غونتور بوداهوا وفي نتائج البحث أن معهد لديها أيضًا نفس المشكلة حيث يستخدم الطلاب أحيانًا خلال أنشطة المحادثة الأسبوعية اللهجات الإندونيسية واللهجات الإقليمية الخاصة بهم. وتتمثل فائدة هذا البحث في تقديم نظرة عامة ومزيد من المعرفة للقراء عن نتائج الكتابة على نطاق واسع حول أنشطة المحادثة الأسبوعية في معهد العصري غونتور بوداهوا. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب، بل يكون التوجيه كمادة تقويمية من جانب الإستعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.

٣. البحث العلمي من برادي خسوفي شمسو (٢٠١٨) بعنوان " Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor ". نتيجة هذا البحث هي أن تعلم اللغة العربية في معهد العصري دار السلام غونتور هو أمر متكامل للغاية. يتكامل تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه في الفصول مع الحياة اليومية للطلاب، سواء في السكن الجامعي أو في بيئة معهد ومحيطها. لا يتم تدريس تعلم اللغة العربية في الفصول فحسب، بل يتم تدريسه أيضًا في عنبر الطلاب كل صباح وفي كل ركن من أركان معهد، يمكن للطلاب تعلم اللغة. إن تعلم اللغة العربية لجونتور لا يكفي. يتم التأكيد على الطلاب أيضًا على تطبيق اللغة العربية باستمرار في الحياة اليومية باستخدامها في التواصل. ستعاقب عواقب عدم اتساق الطلاب في اللغة العربية على مستوى السكن

الجامعي وعلى مستوى السكن الجامعي أو مؤسسة اللغة المركزية. بحيث يمكن تحقيق البيئة اللغوية في جونتور والتي تضم خمس كفاءات وهي التحدث والاستماع والكتابة والقراءة والتدريس بشكل جيد. وفي المعهد أيضاً إجراء أنشطة محادثة أسبوعية تقام يومي الثلاثاء والجمعة والتي كانت أنشطة المحادثة في المنظمة تسير على ما يرام. وتمثل فائدة هذا البحث في تقديم نظرة عامة ومزيد من المعرفة للقراء عن نتائج الكتابة على نطاق واسع حول أنشطة المحادثة الأسبوعية في معهد العصري دار السلام غونتور. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب، بل يكون التوجيه كمادة تقويمية من جانب الإستعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.

٤. البحث العلمي من نورخيرين زكية عبد الحميدي (٢٠٢٠) بعنوان " تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمرحلة الثانوية بمعهد نهضة العلماء للبنات بمرتابورا كالمنتان الجنوبية. البحث العلمي ". نتائج هذه الدراسة هي معرفة كيفية تعلم الأنشطة اللغوية هناك وفي أنشطة تعلم اللغة يتم إجراء تقييم ، وهناك مرحلتان من التقييم يتم تنفيذهما ، وهما: واحدة مع اختبار مباشر يمكن أن يكون مكتوباً اختبار أو اختبار شفهي ، والثاني مع اختبار شخصي بشكل غير مباشر ، أي مراقبة طالبات كيف تطورهم في التحدث باللغة العربية في حياتهم اليومية. وتمثل فائدة هذا البحث في أنه يوفر معلومات للقراء على نطاق واسع حول تعلم اللغة العربية الذي تتم بمعهد نهضة العلماء للبنات بمرتابورا. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب، بل يكون التوجيه كمادة تقويمية من جانب الإستعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.

٥. البحث العلمي من ديه فجرنا (٢٠١٨) بعنوان " تعليم اللغة العربية في مسكن اللغة بمعهد الفلاح للبنات بنجر بارو". نتائج هذه الدراسة هي معرفة كيفية تعلم اللغة العربية، وفي أنشطة تعلم اللغة العربية، هناك أيضًا تقييم يتم إجراؤه لذلك تنفيذ التعلم يم الشكل جيد ومؤثر، يتضح من قدرة الطالبات التي تزيد بشكل متزايد. وتتمثل فائدة هذا البحث في توفير المعلومات للقراء على نطاق واسع حول أنشطة تعلم اللغة العربية التي يتم إجراؤها في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب، بل يكون التوجيه كمادة تقويمية من جانب الإستعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.

ز- للباحسين القادمين

أن الباحثين حاليًا يصفون فقط ظاهرة أنشطة المحادثة الأسبوعية في المعهد النجاح للبنات شندي أوس مرتابورا ناحية من الإستعداد، والتنفيذ، والتقويم، ولكننا لم نتمكن من توفير الأساليب أو الاستراتيجيات التي من شأنها أن تساعد الأنشطة الأسبوعية، لذلك نأمل أن يجعل هذا البحث الباحثين الآخرين يكتشفون لاحقًا الطريقة أو الاستراتيجية الأفضل والأكثر ملاءمة بناءً على النتائج التي أوصى بها الباحث.